

تحليل منهجية دراسة: أثر رقمنة القطاع الصحي على الخدمات الصحية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية ابن زهر "قائمة

إعداد: سليمان عبدالعزيز
إشراف الدكتور: خالد طاهر

- ❖ تبرز أهمية دراسة تأثير رقمته القطاع الصحي على جودة الخدمات الصحية، وهو ما يسعى هذا البحث إلى تحقيقه من خلال دراسة ميدانية في المؤسسة العمومية الاستشفائية ابن زهر بولاية قلمة.
- ❖ تهدف الدراسة إلى تحليل مدى تأثير عمليات الرقمنة على مختلف أبعاد الخدمات الصحية، بما في ذلك المتطلبات الإدارية، التقنية، البشرية، والمالية.
- ❖ باستخدام منهجيات علمية وأدوات بحث متنوعة مثل الاستبيان والمقابلات والملاحظات، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى شاملة حول التحديات والفرص التي تواجه عملية الرقمنة في المؤسسة محل الدراسة.
- ❖ مما يساهم في تقديم توصيات لتحسين الأداء وتحقيق الاستفادة القصوى من التقنيات الرقمية في القطاع الصحي.



فيما يخص منهجية الدراسة، يمكن النظر في استخدام مناهج أخرى بجانب المنهج المتبع، مثل:

1. المنهج النوعي: يمكن أن يكون مفيداً في الحصول على بيانات غنية وعميقة حول تجارب وآراء الموظفين بشأن رقمنة القطاع الصحي، من خلال تقنيات مثل المقابلات العميقة أو المجموعات البؤرية. هذا المنهج قد يساعد في فهم دوافع الموظفين ووجهات نظرهم بشكل أفضل، مما يعزز نتائج الدراسة الكمية.

2. دراسة حالة: يمكن أن تكون دراسة حالة واحدة أو أكثر من المؤسسات الصحية الأخرى التي قامت بعمليات رقمنة ناجحة، مفيدة لفهم الجوانب التطبيقية والتحديات التي واجهتها، مما يضيف قيمة عملية للنظريات المستخلصة من الدراسة.



وصف مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات

❖ مجتمع الدراسة والعينة:

كان هناك وصف واضح ومحدد لمجتمع الدراسة، وهو الموظفون في المؤسسة العمومية الاستشفائية ابن زهر. كذلك، تم اختيار العينة بشكل عشوائي وتم توزيع 50 استمارة استبيان. هذا الوصف ساعد في فهم التركيبة العامة للعينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة.

❖ أدوات جمع البيانات:

استخدمت أدوات متعددة مثل الاستبيانات، المقابلات، والملاحظات، بالإضافة إلى مراجعة السجلات والملفات. هذا التعدد في الأدوات ساهم في جمع بيانات شاملة ومتنوعة، مما يعزز موثوقية النتائج. تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين أساسيين: المعلومات الشخصية والوظيفية، ومحاوّر متغيرات الدراسة، مما يعكس تصميمًا منهجيًا ومنهجًا لجمع البيانات.



ملائمة حجم العينة وخصائصها

❖ حجم العينة:

حجم العينة كان 50 استمارة، وهو حجم يمكن اعتباره كافياً في بعض السياقات، لكن قد يكون صغيراً نسبياً لضمان تمثيل شامل لكل الفئات الوظيفية في المؤسسة. كان يمكن زيادة حجم العينة لتحسين دقة النتائج وقوتها الإحصائية.

❖ خصائص العينة:

شملت العينة موظفين من مختلف الفئات الوظيفية، مما يجعلها مناسبة لدراسة تأثير الرقمنة على كافة جوانب العمل في المؤسسة. تنوع الخصائص الشخصية والوظيفية (مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الوضعية الوظيفية، والخبرة) يزيد من عمق التحليل ويعزز من شمولية النتائج.



❖ الأداة المناسبة لمجتمع الدراسة:

استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات كان خياراً مناسباً لمجتمع الدراسة. الاستبيان يسمح بجمع بيانات كمية بشكل فعال وسريع من عدد كبير من الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، الاستبانة بمقياس ليكرت الخماسي كان اختياراً موفقاً لقياس الاتجاهات والآراء بشكل دقيق.

❖ فعالية المعلومات:

كانت المعلومات التي تم الحصول عليها فعالة وذات صلة بالموضوع. استخدام الأدوات الإحصائية مثل برنامج SPSS، وتحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والانحدار البسيط، ساهم في تقديم نتائج دقيقة وقابلة للتحليل. كما أن اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ واختبار كولموغوروف-سيرنوف أضافا مزيداً من الموثوقية إلى النتائج.



في الختام: تحليل نقدي شامل

- ❖ المنهجية التي تم اختيارها كانت مناسبة وأدت إلى نتائج مفيدة. ومع ذلك، كان يمكن تحسين الدراسة باستخدام منهجيات إضافية مثل المنهج النوعي ودراسة حالات متعددة، وزيادة حجم العينة لضمان تمثيل أوسع.
- ❖ كما أن التنوع في أدوات جمع البيانات عزز من شمولية الدراسة ودقتها.
- ❖ الأدوات الإحصائية المستخدمة كانت فعالة وأسهمت في تقديم تحليل موثوق، مما يعزز من مصداقية النتائج والتوصيات المستخلصة.
- ❖ بالتالي، يمكن القول إن الدراسة كانت منهجية وشاملة، ولكن هناك دائماً مجال لتحسينات إضافية لتعزيز الشمولية والدقة.



شكراً لحسن الإستماع

